

لسان العرب

(رفه) الرَّفَّاهَةُ والرَّفَّاهِيَّة والرَّفَّاهِيَّة رَغْدُ الخِصْبِ ولينُ العيش
وكذلك الرَّفَّاهِيَّة والرَّفَّاهِيَّة والرَّفَّاهِيَّة رَفُّهُ عَيْشُهُ فهو رَفِيهٌ ورَافِهٌ
وَأَرَفَّاهَهُمْ وَأَرَفَّاهَهُمْ ورَفَّاهَهُمْ رَفَّاهَةً ورَفَّاهَةً ورَفَّاهَةً ورَفَّاهَةً ورَفَّاهَةً
بالكسر أَقْصَرُ الوِرْدِ وَأَسْرَعُهُ وهو أَنْ تشرب الإبلُ الماء كل يوم وقيل هو أَنْ
تَرْدَ كلما أَرادت رَفَّاهَت الإبلُ بالفتح تَرَفَّاهُ رَفَّاهَةً ورَفَّاهَةً ورَفَّاهَةً ورَفَّاهَةً ورَفَّاهَةً
غَيْلَانُ الرَّبَّاعِيُّ ثُمَّ تَفَاطَ مُرَفَّاهَةً فِي إِدْنَاءٍ مُدَاخَلًا فِي طَوْلٍ
وإِغْمَاءٍ ورَفَّاهَةً ورَفَّاهَةً عنها كذلك وَأَرَفَّاهَهُ الْقَوْمُ رَفَّاهَةً مَاشِيَتُهُمْ وَاسْتَعَارَ
لبيدُ الرَّفَّاهَةَ فِي نَخْلٍ نَابِتَةٍ عَلَى الْمَاءِ فَقَالَ يَشْرَبْنَ رَفَّاهَةً عَرَاكَ غَيْرَ
صَادِيَّةٍ فَكُلَّاهُهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُغْتَمِرٌ وَأَرَفَّاهَهُ الْمَالُ أَقَامَ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ
فِي الْحَوْضِ وَاضِعًا فِيهِ وَالْإِرْفَاهُ الْإِدْنَاءُ وَالتَّجْرِجِيلُ كُلُّ يَوْمٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ A
نَهَى عَنِ الْإِرْفَاهِ هُوَ كَثْرَةُ التَّسَدُّهِ النَّوَاسِعِ فِي الْمَطْعَمِ
وَالْمَشْرَبِ وَهُوَ مِنَ الرَّفَّاهَةِ وَرَدَّ الْإِبِلَ وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا وَرَدَتْ كُلَّ يَوْمٍ مَتَى شَاءَتْ
قِيلَ وَرَدَتْ رَفَّاهَةً قَالَه الْأَصْمَعِيُّ وَيُقَالُ قَدْ أَرَفَّاهَهُ الْقَوْمُ إِذَا فَعَلَتْ إِبِلُهُمْ ذَلِكَ
فَهُمْ مُرَفَّاهُونَ فَشَبَّهَ كَثْرَةَ التَّدَهْنِ وَإِدَامَتَهُ بِهِ وَالْإِرْفَاهُ التَّنْعَمُ وَالِدَّاعَةُ وَمُطَاهَرَةُ
الطَّعَامِ عَلَى الطَّعَامِ وَاللِّبَاسِ عَلَى اللِّبَاسِ فَكَأَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّنْعَمِ وَالِدَّاعَةِ وَلَيْنِ الْعَيْشِ
لأنَّهُ مِنْ فِعْلِ الْعَجْمِ وَأَرْبَابُ الدُّنْيَا وَأَمَرَ بِالتَّسَدُّهِ وَابْتَذَالَ النَّفْسِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
الْإِرْفَاهُ التَّجْرِجِيلُ كُلُّ يَوْمٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَرَفَّاهَهُ الرَّجُلُ دَامَ عَلَى أَكْلِ النِّعَمِ كُلِّ
يَوْمٍ وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْإِرْفَاهَ الَّذِي فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُ كَثْرَةُ
التَّدَهْنِ وَيُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَيْلَةٌ رَافِهَةٌ وَثَلَاثُ لَيَالٍ رَوَافِهَةٌ إِذَا كَانَ يُسَارُ فِيهِمْ
سِرًا لَيْسَ نَأً وَرَجُلٌ رَافِهٌ أَيْ وَادِعٌ وَهُوَ فِي رَفَّاهَةٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ سَعَةٍ
وَرَفَّاهِيَّةٍ عَلَى فَعَالِيَّةٍ وَرَفَّاهِيَّةٍ وَهُوَ مُلْحَقٌ بِالْخُمَاسِيِّ بِأَلْفٍ فِي آخِرِهِ وَإِنَّمَا صَارَتْ
يَاءً لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا وَرَفَّاهَةً عَنِ الرَّجُلِ تَرَفَّاهُ فِيهَا رَفَّاهَةً بِهِ وَرَفَّاهَةً عَنْهُ كَانَ فِي ضَيْقٍ
فَذَفَّاهَهُ عَنْهُ وَرَفَّاهَهُ عَنْ غَرِيمِكُ تَرَفَّاهُ فِيهَا أَيْ زَفَّاهَهُ عَنْهُ وَالرَّفَّاهَةُ التَّيْبُنُ عَنْ
كَرَاعٍ وَالْمَعْرُوفُ الرَّفَّاهَةُ وَفِي الْمَثَلِ أَغْنَى مِنَ التَّفْهَةِ عَنِ الرَّفَّاهَةِ يَقَالُ الرَّفَّاهَةُ
التَّيْبُنُ وَالتَّفْهَةُ السَّبْعُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى عَنَاقَ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ لَا يَقْتَتَاتُ التَّيْبُنُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ حُمَزَةَ الْأَصْفَهَانِي فِي أَفْعَلَ مِنْ كَذَا أَغْنَى مِنَ التَّفْهَةِ عَنْ
الرَّفَّاهَةِ بِالتَّخْفِيفِ وَبِالتَّاءِ الَّتِي يُوقِفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ قَالَ وَالْأَصْلُ رَفَّاهَةً وَجَمَعَهَا رُفَاتٌ

وقد تقدم الكلام في ذلك في فصل تفه قال الأزهري العرب تقول إذا سَقَطَتِ الطَّرْفَةُ
قَلَّتْ في الأرض الرِّفْهَةُ قال أبو الهيثم الرِّفْهَةُ الرِّحْمَةُ .
(* قوله « الرفهة الرحمة » وهي بفتح الراء والفاء كما صرح به في التكملة ثم نقل عن
ابن دريد رفه عليّ ترفيهاً أي أنظرني والرفهان أي كعطشان المستريح والرفه أي بكسر
فسكون صغار النخل) قال أبو ليلى يقال فُلانٌ رافٍ بفلان أي راحمٌ له ويقال أما
تَرَفُّهُ فلاناً ؟ والطَّرْفَةُ عينا الأسد كوكبان الجبهة أَمَامَها وهي أربعة كواكب
وفي النوادر أَرَفُّهُ عِنْدِي واستَرَفُّهُ ورَفُّهُ عِنْدِي ورَوَّحَ عِنْدِي المعنى أَقِمَّ
واستَرَحَّ واستَجِمَّ واستَنَفَّهُ أيضاً وفي حديث عائشة فلما رُفِّهُ عنه أي
أُزِيلَ وأُزِيحَ عنه الضَّيقُ والتعبُ ومنه حديث جابر أَرَادَ أَنْ يُرَفِّهُ عنه أي
يُنَفِّسَ وَيُخَفِّفَ وفي حديث ابن مسعود إن الرجلَ لِيَتَكَلَّمُ بالكلمة في
الرِّفْهَةِ فَاهِيَةً من سَخَطٍ أو تُرْدِيهِ بُعْدَ ما بين السماء والأرض الرِّفْهَةِ فَاهِيَةً
السَّعَةِ والتَّعَمُّدِ أي أَنَّهُ يَنْطِقُ بِالْكَلِمَةِ عَلَى حُسْبَانٍ أَوْ سَخَطٍ أو تَعَالَى لَا يَلْجَأُ حَقُّهُ
إِلَّا نَظَاقَ بِهَا وَأَنَّهُ فِي سَعَةٍ مِنَ التَّكَلُّمِ بِهَا وَرَبَّمَا أَوْقَعَتْهُ فِي مَهْلَكَةٍ مَدَى
عِظَمِهَا عِنْدَ تَعَالَى مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَأَصْلُ الرِّفْهَةِ الْخِصْبُ وَالسَّعَةُ فِي
الْمَعَاشِ وَفِي حَدِيثِ سَلَامَانَ وَطَايَرُ السَّمَاءِ عَلَى أَرَفِّهِ خَمَرُ الْأَرْضِ تَقَعُ قَالَ
الْخَطَّابِيُّ لَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ رَوَاهُ الْأَصَمُّ بِفَتْحِ الْأَلِفِ أَوْ ضَمِّهَا فَإِنْ كَانَتْ بِالْفَتْحِ فَمَعْنَاهُ عَلَى
أَخْمَصِ خَمَرِ الْأَرْضِ وَهُوَ مِنَ الرِّفِّ وَهُوَ وَتَكُونُ الْهَاءُ أَصْلِيَّةً وَإِنْ كَانَتْ بِالضَّمِّ فَمَعْنَاهَا
الْحَدُّ وَالْعَلَامُ يُجْعَلُ فَاصِلًا بَيْنَ أَرْضَيْنِ وَتَكُونُ التَّاءُ لِلتَّائِيَةِ مِثْلَهَا فِي غُرْفَةٍ
وَأَعْلَمُ